العدد 2573 - السنة التاسعة
الأحد 23 ذي الحجة 1437 - الموافق 25 سبتمبر 2016
Sunday 25 September 2016 - No.2573 - 9th Year

الحكومة اليمنية تطالب بضغط دولي على الميليشيات

هادي: سننتزع اليمن من مخالب إيران

هادي متحدثا أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة

عناصر من الجيش اليمني

عدن - «وكالات»: قال الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إن إيران تقود مشروعا تدميريا باليمن عبر المرتزقة، واتهم طهران بعرقلة السلام والتدخل في شؤون بلاده. وأكد في كلمته مساء أمس الأول أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة رغبته بـ«انتزاع اليمن من مخالب إيران». واتهم هادي إيران بدعم المتمردين الحوثيين الذين يسيطرون على العاصمة صنعاء، وبذل كل ما في وسعها لمنع حل النزاع

وقال إن ميليشيات الحوثي وصالح أدخلت اليمن في حرب عبثية، مؤكدا أن إيران ترعى التطرف والإرهاب الطائفي في المنطقة، وتعرقل كل الإجراءات التي تقوم بها الحكومة اليمنية من خلال ميليشيات الحوثي وصالح.

وتحدث هادي بالقول إن المعارك الدائرة اليوم فرضها تحالف الحوثي - صالح، وأن ميليشيات الحوثي وصالح تحاصر المدن وتقتل الأبرياء.

وقال «لسنا دعاة انتقام ولا نبحث استئصال أحد».

وأضاف «لا زلنا ننتظر إلى الحوثي وصالح كفئة ننتظر عودتها إلى الصواب، دعونا الميليشيات أكثر من مرة إلى إثبات ولائهم لوطنهم».

وشدد على أن السلام المنشود لا يقبل بسيطرة الميليشيات الطائفية على مقدرات الدولة، معلنا الالتزام الكامل بمكافحة الإرهاب.

ودعا هادي الجميع إلى بناء دولة ديمقراطية اتحادية، موضحا أن من أهم أسباب الإرهاب في اليمن هو التطرف برعاية الحوثي وصالح.

وأضاف «إجرام الميليشيات لا سيما في تعز أعمال إرهابية لا فرق بينها وبين داعش والقاعدة».

وعن نقل البنك المركزي إلى عدن قال «قررنا نقل البنك المركزي إلى عدن لإنقاذ ما يمكن إنقاذه».

ووجه هادي دعوة إلى العالم الحر ومؤسساته النقدية لإنقاذ الاقتصاد اليمني، مجددا دعوته إلى الدول المانحة الإيفاء بتعهداتها، كما شكر الرئيس اليمني الجهود التي يبذلها مركز الملك سلمان لإغاثة الشعب اليمني.

من جانب اخر أكد وزير الإعلام اليمني معمر الأرياني أن الرئيس عبد ربه منصور هادي سيعود إلى عدن بعد انتهاء زيارته الحالية للولايات المتحدة.

وأضاف الوزير أن عودة هادي إلى عدن تأتي بعد أن عادت الحكومة إليها.. كما صرح الأرياني أن البنك المركزي يعد لصرف رواتب الموظفين في جميع المناطق التي استعيدت من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح.

وأشار الأرياني إلى أن الحكومة اليمنية التي عاد أغلب وزرائها إلى عدن شرعت أيضا في إعداد خطة أمنية احترازية لمواجهة التنظيمات الإرهابية وحماية عدن.

إلى ذلك كشفت مصادر يمنية لـ«الشرق الأوسط» عن توجه الحكومة لرفع خمسة ملفات رئيسية تشمل الملف السياسي، الاقتصادي، العسكري، تمويل الإرهاب، والملف الحقوقي لمجلس الأمن حول انتهاكات إيران وتدخلها المباشر وغير المباشر في الشأن الداخلي لليمن، مدعومة بكافة المتطلبات القانونية اللازمة.

من ناحية أخرى رحبت الحكومة اليمنية بالبيان الصادر عن الرباعية الدولية حول اليمن والذي استند بصورة واضحة لمرجعيات المبادرة الخليجية وقرارات مجلس الأمن.

وأكد بيان صادر عن وزارة الخارجية اليمنية، انه في الوقت الذي كانت فيه الحكومة تتعامل دائما بمرونة ومسؤولية مع كافة الجهود الدولية الرامية لإنهاء الحرب، كانت الميليشيات تضرب عرض الحائط بكل مساعي السلام التي يقودها مبعوث الامم المتحدة.

ومن ضمن ذلك نقضهم للخطوات التي أعلنوا التزامهم بها في الكويت وتضمنت مشاركة ممثلين عنهم في لجنة التهدئة وتنسيق وقف إطلاق النار.

وأكد البيان على أن التسلسل الذي يلبي التزامات السلام ينطلق من إتمام الانسحاب وتسليم الأسلحة والخروج من كافة مؤسسات الدولة قبل الحديث عن اي ترتيبات سياسية.

وأهابت الحكومة بالمجتمع الدولي تحمل مسؤولياته ازاء رفض الطرف الانقلابي الالتزام بمرجعيات السلام.

وأشار بيان الخارجية انه على المجتمع الدولي العمل على الزام الانقلابيين بانهاء الحصار عن مدينة تعز

كما أكد البيان على تحمل الحكومة من خلال البنك المركزي لمسؤوليتها بشان تقديم كافة الالتزامات المالية تجاه المؤسسات المالية وتجاه كل اليمنيين وفي كافة المحافظات دون تمييز وانقاذ الوضع الاقتصادي الذي دمره الانقلابيون.

من جهة أخرى أفادت مصادر المقاومة الشعبية بمحافظة البيضاء وسط اليمن أن عشرات من ميليشيات الحوثي قتلوا وجرحوا في غارات جوية لطائرات التحالف.

وأكد مصدرٌ محلي أن إحدى عشرة غارة استهدفت مواقع الانقلابيين في الرايشية وآل مسعود، ومواقع وتجمعات للميليشيات في معسكر «اللواء 139» في رداع شمال محافظة البيضاء.

كما قصف المعسكر بتسع غارات، ما أسفر عن تدميره بالكامل مع عتاده الثقيل ومقتل العشرات من عناصر الميليشيات.

وفي جبهة نهم شمال شرقي صنعاء تمكن الجيش من السيطرة على الوادي القريب من منطقة محلي وقطعت طريق الإمداد الرئيسي للميليشيات المتركزة في منطقة بني بار.

وفي منطقة المضاربة شمال غربي محافظة لحج أحرز الجيش الوطني تقدما في جبهة كهبوب باستعادة السيطرة على عدد من المواقع التي كانت تتمركز فيها الميليشيات وسط أنباء عن مقتل وجرح العشرات.

وفي الحديدة شنّ التحالف عدة غارات على معسكر الأمن المركزي الخاضع لسيطرة الميليشيات في الحديدة غرب اليمن.

من جانب آخر قصفت مقاتلات التحالف جبلي عيبان وعطان في صنعاء، وسمع دوي انفجارات عنيفة جراء القصف، كما قصف الطيران مواقع ميليشيات الحوثي وصالح في منطقة المدفون بمديرية نهم شرق صنعاء.

وفي نهم تمكن الجيش الوطني والمقاومة بإسناد من التحالف من تحرير جبال المداوير الاستراتيجية المطلة على منطقة محلي، كما استكملا تطهير ما تبقى من جبال القطب، وتحرير الوادي القريب من وادي محلي وذلك خلال معارك عنيفة.

وأصبحت قرية ووادي محلي في نهم والخط الرئيسي الرابط بين صنعاء ومأرب تحت السيطرة النارية للجيش والمقاومة.

كما تمكن الجيش والمقاومة من قطع طريق الإمداد الرئيسية للميليشيات المتمركزة في منطقة بني بارق.

ويواصلان التقدم باتجاه وادي قليمة وخط صنعاء مأرب، وسط فرار الميليشيات من مواقعها مخلفة عشرات القتلى والجرحى.

فيما تستمر المعارك في نهم ومدفعية الجيش الوطني تقصف مواقع وتجمعات الميليشيات.

■ مقتل عشرات الانقلابيين بغارات للتحالف
■ الجيش يقطع الخط الرئيسي بين صنعاء ومأرب

الأردن: نواب «الإخوان» يختارون محسوباً على حماس لقيادة تكتلهم

مناصرون لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن

عمان - «وكالات»: بينما فشل معظم مرشحي إخوان الأردن المحسوبين على حركة حماس في الفوز بمقعد نيابي، وأبرزهم القيادي علي أبو السكر، اختار فائزو تكتل «التحالف الوطني للإصلاح» والذي يشكل الإخوان العصب الرئيسي فيه خلال اجتماع صباح اليوم السبت، عبدالله العكايلة، المحسوب على الحركة، رئيسا لهذا التكتل.

ويبلغ عدد الفائزين من جماعة الإخوان المسلمين غير المرخصة والمنضوين في هذا التكتل 10 نواب، فيما يشكل التحالفون معهم 5 نواب.

وبحسب ما قال مراقبون لـ24، فإن اختيار العكايلة رئيسا لهذا التكتل يشير إلى قوة نفوذ حركة حماس داخل الجماعة غير المرخصة، من خلال التيار المتعارف عليه داخل الجماعة بـ«التيار الرابع».

وأوضحوا أن تولي العكايلة، المعروف بمعارضة راديكالية تقليدية للحكومات، يشي بما يفكر فيه الإخوان مستقبلا للدور الذي سيقوم به نواب التحالف تحت قبة البرلمان، من محاولات للضغط على الحكومة لتخفيف إجراءاتها ضد الجماعة، والسماح لحركة حماس بإعادة مكاتبها إلى عمان، بعد أن غادرتها بطلب أردني في العام 1999.

وكانت الجماعة أدخلت إلى قوائم التحالف الوطني عن حزب جبهة العمل الإسلامي، أبرز أعضاء «التيار الرابع»، والذي يقودها من خلف الأضواء حاليا.

وقالت هذه المصادر إن التيار القريب من حركة حماس دفع بمرشحيه إلى تصدر أسماء قوائم «التحالف الوطني للإصلاح»، مثل علي أبو السكر وعبدالله العكايلة وديما طهبوب.

ويعتبر هذا التيار من الجناح المتعارف عليه داخل الجماعة بـ«صقور الإخوان»، والذي يمتلك تنظيما سريا بقدرات مالية عالية، تمكنه من حسم أي انتخابات أو صراع داخل الجماعة.

وكان الأردنيون اقترعوا الثلاثاء الماضي لانتخاب 130 نائبا من بين 1252 مرشحا يتوزعون على 226 قائمة، ضمن نظام القائمة النسبية المفتوحة والتي لا تسمح لأي شخص بالترشح منفردا، بمن فيهم المرشحون على مقاعد المسيحيين والشركس أو الشيشان والكوتا النسائية.

وبلغ عدد من يحق لهم الاقتراع من الأردنيين ممن بلغ 17 عاما حوالي 4.13 مليون شخص.

وبحسب نتائج الانتخابات النيابية، فإن جميع التيارات الدينية، سواة الجماعة غير المرخصة للإخوان المسلمين أو التي انشقت عنها، وهي جمعية الإخوان المسلمين وحزب الوسط الإسلامي وحزب زمزم، فشلت جميعها بالفوز بمقعد نيابي في أغلب الدوائر الانتخابية، باستثناء دائرتين في العاصمة والدائرة الأولى في محافظة الزرقاء، فيما خسروا في الدائرة الثانية.

واشنطن تقر بارتكاب ميليشيات الحشد انتهاكات

العراق: قتلى وجرحى بهجوم انتحاري في تكريت

التفجيرات تقض مضجع العراقيين

بغداد - «وكالات»: أسفرت سلسلة تفجيرات انتحارية استهدفت مدخل مدينة تكريت الشمالي بمحافظة صلاح الدين العراقية، السبت، عن مقتل وإصابة أكثر من 30 شخصا، بينهم عناصر من الشرطة.

ونقلت وسائل إعلام عراقية عن مصادر أمنية أن سلسلة الهجمات الانتحارية التي ضربت المحافظة نفذها ثلاثة انتحاريين يقودون سيارات مفخخة، وأسفرت عن مقتل نحو ثمانية من الشرطة وإصابة 23 آخرين.

وأوضحت المصادر ذاتها أن الانتحاري الأول استهدف بسيارته المفخخة موكب قائد شرطة صلاح الدين اللواء الركن ضامن الجبوري، عند نقطة سيطرة الأقواس في المدخل الشمالي لمدينة تكريت، إلا أن المحافظ نجا من محاولة الاغتيال.

وأضافت المصادر الأمنية أن الموكب واصل سيره، حيث كان بمهمة رسمية لتفقد القطعات الأمنية في منطقة الزاوية شمال صلاح الدين.

وقد أطلقت الشرطة النار على السيارة الثانية التي كان يقودها انتحاري آخر، وانفجرت عند سيطرة الأقواس أيضا، فيما فجر الانتحاري الثالث سيارته مستهدفا الموكب لدى وصوله قرب قرية السلام شمال تكريت.

يذكر أن محافظة صلاح الدين التي كان يسيطر عليها تنظيم «داعش» شهدت تطورات أمنية هذه السنة تمثلت بتحرير مدنها الرئيسية كافة وطرد مسلحي «داعش» منها، وآخرها تحرير قضاء الشرقاط الذي كان يعد آخر معاقل التنظيم المتطرف في المحافظة.

من جانب آخر أقرت واشنطن بقيام ميليشيات الحشد بانتهاكات في العراق، عندما حذر بريت ماكجورك المبعوث الأميركي لدى التحالف الدولي ضد تنظيم داعش من ارتكاب عمليات تعذيب طائفي أو انتهاكات أخرى قد ترتكب خلال استعادة مدينة الموصل العراقية.

وأضاف ماكجورك، الخميس، أن التحالف لن يتهاون مع أي من التجاوزات الطائفية وأنه يتخذ بالفعل خطوات لضمان عدم تكرار الانتهاكات التي وقعت في أعقاب استعادة مدينة الفلوجة العراقية في يونيو الماضي، عندما احتجزت ميليشيات الحشد الشعبي المدعومة من إيران عشرات المدنيين من المكون السني في العراق وقامت بتعذيبهم.

يذكر أن التحالف الدولي والقوات العراقية يستعدان لمعركة تحرير الموصل. وقد دخلت القوات العراقية الخميس إلى مركز قضاء الشرقاط، الذي يخضع لتنظيم داعش بعد معارك شرسة تخوضها منذ ثلاثة أيام لاستعادة السيطرة على هذه المدينة قبل التوجه إلى الموصل. وترتدي الشرقاط أهمية استراتيجية بالنسبة للقوات العراقية التي تستعد لتحرير الموصل، حيث تقع على طريق الإمداد الرئيسي الذي يمتد إلى العاصمة بغداد.

من ناحية أخرى أفادت مصادر محلية في مدينة الموصل بأن تنظيم داعش نصب حواجز للتفتيش وكتلا خرسانية في شوارع المدينة، تحسبا للمعركة المقبلة، كما استكمل أيضا حفر خنادق في أطرافها الجنوبية والغربية مع إقامة سواتر ترابية.

وقالت المصادر لـ«المدى برس» إن عناصر داعش نصبوا حواجز في شوارع مدينة الموصل الداخلية والمؤدية إلى الشوارع الرئيسة الخارجية، كما وضعوا كتلا خرسانية لتضييق الممرات، وأغلقوا الأحياء الداخلية وفصلوا أزقتها عن بعضها تماما.

كما استكمل عناصر التنظيم حفر الخنادق في أطراف الموصل الجنوبية والغربية، وملئت بالنفط الأسود، وشيدوا سواتر ترابية عالية، تحسبا على ما يبدو لانطلاق عملية استعادة المدينة على يد القوات العراقية المدعومة بالتحالف الدولي.

من جهة أخرى أصدر رئيس البرلمان العراقي سليم الجبوري بيانا حول تصريحات وزير المالية المقال هوشيار زيباري والتي طالب فيها بعملية استجواب المسؤولين التنفيذيين من قبل مجلس النواب.

وأضاف مكتب الجبوري أن استجواب وزير المالية استكمل كافة شروطه الشكلية والقانونية وأن النواب صوتوا وفق قناعاتهم الحرة بسحب الثقة عنه باعتبارهم ممثلين عن الشعب.

وقال الجبوري عبر البيان إنه وبإمكان الوزير المقال اللجوء الى المحكمة الاتحادية لتقديم طعونه التي يراها وفق السياقات المتبعة بهذا الخصوص، ولا يحق له توجيه اتهاماته الى السلطة التشريعية ورئاستها دون سند قانوني.

■ «داعش» يقطع شوارع الموصل بالحواجز ويحفر الخنادق
■ الجبوري: لا يحق لزيباري توجيه اتهامات ضد البرلمان